

الدرس 19 | شرح سنن أبي داود | كتاب الصلاة | للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا دعوة لوالدينا وللحاضرين. امين. قال ابو داود رحمة الله تعالى في سننه في باب الدعاء قال حدثنا القعنبي عن مالك عن 00:00:00 ما فيش زيادة يعني لا رجع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني - 00:00:20

ان شئت لاعزم المسألة فانه لا مكره له. قال حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول صلى الله عليه وسلم قال مستجاب لاحكم ما لم يعدل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي. قال حدثنا عبد الله ابن مسعود - 00:00:30

لما تقال حدثنا عبد الملك بن محمد بن ايمان عن عبدالله بن يعقوب بن اسحاق عن من حدثه عن محمد بن كعب القرشي انه قال حدثني عبدالله بن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستروا الجدر. من نظر في كتاب أخيه بغير اذنه فان - 00:00:50

ينظر في النار. سلوا الله ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم. قال ابو داود هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية. وهذا الطريق امثالها وهو ضعيف ايضا. قال حدثنا سليمان ابن عبد الحميد - 00:01:10 البهري قال قرأت في اصل اسماعيل يعني ابن عياش قال حدثني ضممض عن شريح انه قال حدثنا ابو ظبي ان ابا السكوني حدثه عن مالك بن يسار السكوني. ثم العوفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سألكم الله فاسألوه ببطون اكف - 00:01:30 فيكم ايات تسألون بمورها؟ قال ابو داود قال سليمان ابن عبد الحميد له عندنا صحبة يعني مالك ابن يسار. قال حدثنا عقبة بن مكرم قال حدثنا سلم بن قتيبة عن عمر ابن لبهان عن قتادة عن مصر عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قالرأيت رسول الله - 00:01:50

صلى الله عليه وسلم يدعوه هكذا بباطن كفيه وظاهرهما. قال حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني قال حدثنا عيسى يعني من يونس قال حدثنا جعفر يا علي ابن ميمون صاحب الانماط قال حدثني ابو عثمان عن سلمان رضي الله عنه انه قال - 00:02:10 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حبيبي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفراء. قال موسى ابن اسماعيل قال حدثنا وهيب يعني ابن خالد قال حدثني العباس ابن عبد الله ابن معبد ابن العباس ابن عبد المطلب عن عكرمة - 00:02:30

عن ابن عباس رضي الله عنهم ان قال المسألة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوهما والاستغفار ان تشير باصبع واحدة والابتهاه ان تمد يديك جمیعا. قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا سفيان قال حدثنا - 00:02:50

عباس بن عبدالله بن معبد بن عباس بهذا الحديث قال فيه والابتهاه هكذا ورفع يديه وجعل ظهوره وما مما يلي وجهه؟ قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن فارس قال حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد عن العباس - 00:03:10 ابن عبد الله ابن معبد ابن عباس عن أخيه ابراهيم ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

فذكر نحوه. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابن لهيعة عن حفص ابن هاشم ابن عتبة ابن أبي وقاص. عن السائب ابن يزيد عن -

00:03:30

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن مالك

بن مغول قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول - 00:03:50

قل اللهم اني اسئلك اني اشهد انك انت الله. لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال صلى الله

عليه وسلم لقد سألت الله باسم الذي اذا سئل به اعطي واذا دعي به اجاب. قال حدثنا عبد - 00:04:10

ابن خالد من رقي قال حدثنا زيد ابن حباب قال حدثنا مالك بن المغول فذكر بها في هذا الحديث قال فيه لقد سأله باسمه

الاعظم. قال حدثنا عبد الرحمن بن عبيدة الحلبى قال حدثنا خلف بن خليفة عن حفص يعن - 00:04:30

يعنى ابن اخي انس عن انس رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل يصلى ثم دعا اللهم اني اسئلك

بان لك الحمد لا الله الا انت المنان بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام - 00:04:50

يا حي يا قيوم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجابه اذا صلي به خيطة قال احدثنا

مسدد قال حدثنا عيسى ابن يونس قال حدثنا عبيد الله ابن ابي زياد عن شهر ابن حوشب عن اسماء - 00:05:10

॥ بنت يزيد رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين واله قم اله واحد لا الله الا هو الرحمن

الرحيم. وفاتحة سورة ال عمران - 00:05:30

امين. الله لا الله الا هو الحي القيوم. قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا غياثنا اذا عاش عن حبيب ابن ابي ثابت عن عطاء عن

عائشة رضي الله عنها انها قالت سرقت ملحة لها - 00:05:50

فجعلت تدعوا على من سرقها. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبخي عنه. قال ابو داود لا تسبقي لا لا تخففي عنه قال

حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن عاصم ابن عبيد الله عن سالم ابن عبد الله عن ابيه عن عمر رضي الله عنهما - 00:06:10

انه قال استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمارة فاذن لي وقال لا تنسنا يا اخي من دعائكم فقال كلمة ما يسرني ان لي بها

الدنيا؟ قال شعبة ثم لقيت عاصما بعد بالمدينة فحدثني وقال اشركتنا يا اخي في - 00:06:30

قال حدثنا زهير ابن حرب قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال مر

علي النبي صلى الله - 00:06:50

وعليه وسلم وانا ادعوا باصبعي. فقال احد احد وشار بالسبابة. نعم. الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه

اجمعين. اما بعد قال ابو داود رحمة الله تعالى حدثنا - 00:07:00

القعدبي هو عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ابي الزناد عن اعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا

يقولن احدهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فانه لا مكره له. هذا الحديث يدل على ان المسلم -

00:07:20

اذا دعا يظهر في دعائه الفاقة وال الحاجة ويظهر الاضطرار والانكسار لربه سبحانه وتعالى ولما جعل هذا لا يقول لا يجوز للمسلم اللهم اغفر

لي ان شئت. فان قوله اللهم اغفر لي ان شئت تدل على استغناه - 00:07:42

قال له يا رب انا شئت فاغفر لي وانا شئت لا تغفر. وهذا لا يظهر الاستغناه ولا شك ان هذا القول لا يجوز لا يجوز للمسلم

ان يستثنى في دعائه. اذا كان الدعاء - 00:08:02

مقام سؤال وطلب فان الاستثناء لا يجوز. اما اذا كان المقام مقام خبر او اخبار فان السنة ان يقول في دعائه او في خبره وفي اخباره

ان شاء الله. اذا في السؤال والطلب لا يجوز للمسلم ان يقول ان شاء الله. اذا سأله رب سواء - 00:08:17

حظ من حظوظ الدنيا او حظا من حظوظ الآخرة فليعزل مسألة اي فليقطع يقول يا رب اغفر لي يا رب ارحمني يا رب رب ادخلني الجنة يا رب اعوذ بك من النار. واما ان تقول اللهم اني اسئلك الجنة ان شئت او اغفر لي ان شئت فهذا القول هذه القول ينبع عن عدم

اضطرار وعدم انكسار وعدم رغبة فيما يسأل. ولاجل هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فان الله لا مكره له. اي ليس هناك ان يكره ربنا سو من يكره ربنا سبحانه وتعالى عطائه او يمنعه من عطائه. فإذا كان كذلك فانه يسأل جزما وعزا - 00:08:59 -
اه يعزم في مسألته حتى يستجيب الله عز وجل له. فالله لا يستلزم قلب غافر له. والذي يقول ان شئت يدل على انه لم يلح وقد ورد ان الله يحب الملحين وان كان السبب ضعيف ان الله يحب الملحين في الدعاء الذي يظهر حاجته وفاقته لربه سبحانه وتعالى -

00:09:19

الحديث البخاري ومسلم من حديث الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك الله لا يقول احدكم اني اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت وهذا ليس خاص بقول اللهم اغفر لي او ارحمني وانما هو عام في كل سؤال. اذا سأله الانسان ربه اي شيء - 00:09:39

من المسالة يشرع له سؤالها او يجوز له ان يسألها فانه يعزم ولا ولا يستثنى ولا يستثنى. انما الاستثناء يقول في الاخبار وفي الاخبار.
ثم قال رحمة الله تعالى حدثني القعنبي او حدثني القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن - 00:09:59 -
ابي عبيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يستجاب اذا لم يعجل يستجاب لاحدكم ما لم يعجل ثم يقول قد دعوت فلم يستجب لي. فينقطع عن السؤال وينقطع - 00:10:19

مسألة ولذا كان من موانع اجابة الدعاء هو الملل الملل وعدم المداومة على سؤال ربه حاجته ان الذي يقول دعوت فلم يستجب لي سينقطع عن الدعاء ويترك الدعاء. ولذلك اذا وقع الانسان في قلبه مثل هذا فان هذه عالمة من علامات ان دعاءه - 00:10:40 -
يستجاب. واما من يقول اللهم عجل لي شفائي. اللهم عجل بالفرج اللهم عجل بنصرك. فلا يدخل في هذا المعنى الذي يدخل في هذا المعنى هو ان يضرم في نفسه ان الله لن يستجيب له لانه دعوت ودعوت ولم يستجب لي فلا فائدة في الدعاء هذا - 00:11:00 -
الذى معنى الحديث اذا ما لم يعجل اي ما لم يمل وما لم يرى من نفسه ان الله لن يستجيب له وهذا سوء ظن بالله عز وجل فان المسلم يدعو ويظن بربه خيرا. وليرعلم المسلم اذا دعا انه حاصل على خير. اما ان تستجاب دعوته - 00:11:20 -

التي خصها بالسؤال واما ان يدخل له ذلك اجرا واما ان يدفع عنه من الشر ما هو مثلها واسد منها. فلذا قال الله اكثرا اي خير الله وفضله اكثرا سبحانه وتعالى. اذا يجوز ان يقول الانسان اللهم عجل الفرج اللهم عجل النصر اللهم عجل - 00:11:40 -
اه الرزق اللهم عجل لا حرج في ذلك. الحرج هو ان يسأل ثم ينقطع عن السؤال لملله وعدم استمراره كما ذكرت ايضا في الصحيحين قال رحمة الله تعالى حدثنا عبد الله بن مسلمة هنا سماه هناك لقب هناك نسبة وهذا - 00:12:00 -

هو عبد الله مسلمة اذا هذه احاديث يسوقها ابو داود عن شيخه القعدي عبد الله بن مسند القعدي. قال حدثنا عبد الملك بن محمد بن ايمان عن عبد الله بن يعقوب بن اسحاق عن من حدثه عن محمد بن كعب القرشي قال حدثني عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:20 -

لا تستروا الجدر لا تستروا الجدر من نظر في كتاب اخيه بغير اذن فانما ينظر في النار. سلوا الله ببطون اكفكم ولا اسألوه بظهورها
فاما فرغتم فامسحوا بها وجوهكم. هذا الحديث آساناده ضعيف اساناده ضعيف - 00:12:40 -

هناك رجل مجهول لا يعرف وهو الذي قال فيه عمن حدثه عن محمد بن كعب القربي. وقد حكم ابو داود وغيره من الحفاظ على في هذا الحديث وانه ليس في ذلك شيء صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. جاء اه في حديث اسألوا الله ببطون اكفكم ذكر - 00:13:00 -

ابو داود له شاهدا وهو حديث حديث ما لك بن يسار السكوني ذكر ذلك بعد هذا الحديث. واما مسك لا تستروا الجدر فقد روى البيهقي في في ادبه وفي سنته عن آ عبد الله بن يزيد الخطب رضي الله تعالى عنه انه بكى عندما - 00:13:20 -
لك عندما رأى الجدر قد سترت وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما رأى اصحابه من شدة حاجتهم وفاقتهم قال لانتم اليوم خير لكم من غد او خير لكم من سيأتي. انتم اليوم خير من من انتم اليوم خير. اما اذا غدت عليكم القصعة وراحت اخرى ويفدو

احدكم في حلة - 00:13:40

في اخرى و تسترون بيوتكم كما تستر الكعبة. كما قال ان كان لكم فبكى عند ذلك. يعني انتم يقول عبد الله بن يزيد وقد ادركت هذا عندما رأى البيوت تستوي الكعبة بكى فقال وما لي لا ابكي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه في ذلك المقام انتم اليوم -

00:14:00

خير من ان يغدو على احدكم بقصعة و يروح بقصعة و يلبس و يروح بحلة و يغدو بحلة و تستر البيوت كما تستر الكعبة. فافاد ان الخير كانت في الزمن الاول اكثر منها بالزمن الذي بعده. و اسناده ايضا عند البيهقي وفي اسناده ضعف في اسناده ضعف فانه -

00:14:20

آ جاء من طريقي ايضا اسماعيل ابن عياش او من جاء من طريق ابي جعفر الخطمي عن محمد ابن كعب محمد عن ابي جعفر الخطمي وفيه ابو بالخط لهذا فيه ضعف جاء من طريق ابي جعفر الخطمي عن آ طريق اسناده عن عبد الله ابن يزيد الخطمي وقد حسن بعضهم كالحاضر ابن حجر - 00:14:40

صحيح ان ابا جعل الخطمي من يضعف في حديثه. تم قال رحمة الله تعالى اذا هذه مسألة ستر الجدر. اما مسألة النظر من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في النار هذا منكر هذا لكن مع ذلك نقول اذا منع المسلم اخاه ان ينظر في كتابه لم - 00:15:00
يجوز لغير ذلك لغير صاحب الكتاب ان ينظر فيه الا باذنه. فانه اذا منعك من النظر في كتابه فان التعدي والنظر دون اذنه هذا محرم الا ان يقع النظر دون قصد او يعرض النظر دون قصد فهذا لا هذا يعذر فيه صاحبه. اما ان يتبع هذا الكتاب وينظر في - 00:15:20
وينظر ماذا كتب هذا من التجسس الذي لا يجوز. اما مسألة قوله ادعوا الله اسألوا الله ببطون اكفكم ولا تنسوا بظهورها. هذا حديث منكر واحسن ما جاء في هذا الباب حديث اسماعيل اذا بلغتم وجوهكم هذا منكر اما الذي اقوى منه هو حديث سفيان بن عبد الحميد البهري - 00:15:40

قال قرأت في اصل اسماعيل ابن عياش حديث ضممض عن شريح ابو ظبي او ابو ظبية وقيل ابو طيبة عن ابا بحرية السكون حدثه عن مالك بن يسار - 00:16:00

والسكون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سألكم الله فاسألكم ببطون اكفكم ولا تسألكم بظهورها. وهذا الحديث آ في اسناده العياش واسماء بن عياش اهل العلم فيه على اما من يضعفه مطلقا ويرى ان حديثه ليس بحجة مطلقا ومنهم من يقبله مطلقا -

00:16:10

ومنهم من يفصل في حديثه فيقبل ما رواه عن اهل الشام ويرد غيره. ويرى وهذا لا شك ان الذي رواه عن غير اهل الشام فهو منكر عند عامة وانما الخلاف فيما روى عن اهل بلده. وصى في ذلك ان ما رواه عن اهل بلده ينظر فيه. فان وافقت روايته رواية الثقات وآ - 00:16:30

فلم يتفرد باصل من الاصول فانه يقبل حديثه اما اذا وافق او آ خرج حديث مخرج موافقا للاصول او دل او ودلته او دلت عليه الاصول فانه يحسن. فعلى كل حال لا شك ان المسلم يدعو الله بطول كفه ولا يسأله بظهوره. وهذا ايضا يدل اذا - 00:16:50
صححنا الحديث يدل على خطأ من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما استسقى قلب قلب كفيه وسأل الله عز وجل بظهوره
كيفه فان بعض اهل العلم يرى فان بعض اهل العلم يرى انه في مقام الاستسقاء جاء ذاك عن جمع من السلف وجاء مرفوعا ايضا -

00:17:10

ان النبي عندما استسقى فعل بيده هكذا. فقالوا ان هذه الصورة من صور الدعاء في الاستسقاء. وحملوا ذلك على انه اذا طلب بهذه الصورة سأله الله عز وجل انه من باب انه من باب من باب ان يقلب الله عز وجل الحال وان يغير الله عز وجل - 00:17:30
المسلمين فهو قلب بيدهم باب ان يقلب الله الحال. فهذا يدل على ايضا قلب لا يدل على الانكسار والذل. لان الذي يضع بيده هكذا يكون ذليل قيل منكسر لمن سأله. لكن يبقى ان هذه اللفظة في هذا الحديث اه وان قال بها جمع من السلف واخذ بها جمع من السلف
الا ان من جهة - 00:17:50

مرفوع لا يصح فقد جاء عن الاسباك في الصحيح ان النبي عندما استسقى رفع كفيه حتى جعل ظهورها الى جهة السماء وبطونها الى جهة الارض ان من فهم ذلك ان المراد انه فعل هكذا وال الصحيح انه بالغ في رفعها بالغ في رفع كفيه حتى اصبحت الظهور - 00:18:10 الى جهة السماء هكذا فاصلح الظهور الى جهة السماء وبطون الى جهة الارض. وهذا الذي يفعل في الاستسقاء ومبالغه في رفع اليدين. اما جعل بهذه الصفة ولكن سمعنا اوقات تناقل بعضهم فعل بعض ائمه الحرم انه فعل ذلك باستسقائه وفعل هذه الصورة -

00:18:30

قل بعضنا ذلك من السنن المهجورة نقول اما الحديث فلا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم صريحا وانما هو كما ذكرت عن انس رضي الله تعالى عنه بالغ في رفع - 00:18:50

كفيه حتى اصبح ظهورهما الى جهة السماء وبطونهما الى جهة الارض. وهذا الحديث اذا قلنا بصحته فهو ايضا مما يضعف تلك الصفة يقول سلوا الله ببطون اكفكم ولا تسألوا بظهورها. اذا قلت بهذا انت تسأل الان ببطون - 00:19:00 كفيك. اما اذا فعلت هكذا فانت تسأل الله بظهورها. قال ابو داود سليمان عبد الحميد له عندنا صحبة يعني ما لك ابن يسار لذلك يقال هو قال ابو داود قال عبد الحميد له عندنا صحبة يعني ما يكفي هذا منهم من اثبت صحبته ثم قال حدثنا عقبة ابن -

00:19:20

مكرم ابن مكرم ابن ابن مكرم قال حداس بن قتيبة عن عمر ابن نبهان عن قتادة عن انس قال رأيت رسول الله يدعوه هكذا يباطن كفيه وظاهرهما هذا خبيث خطأ ايضا هذا الحديث هو اصله في الصحيح لكن ليس بهذا اللفظ - 00:19:40 قد اخطأ فيه عمر بن هذا ضعيف فهذا مما اخطأ فيه والمحفوظ في هذه كما ذكرت انه رفع انه دعا من غير هذا يعني فلديه حتى اصبحت ظهورهما الى جهة السماء وبطونهما الى جهة الارض - 00:20:00

وقال انس كان اذا جعل ظهرك فاما يلي وجهه وباطنه مما يلي الارض بعض مما يلي الارض فعلا هذا الحديث رواه من طريق ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله كان دعا جعل ظهر كفيهما يلي وجهه هكذا - 00:20:20

وباطنه ما يلي الارض وهذا ايضا كما ذكرت هو الحديث عن الناس مشهور في الصحيحين بلفظ انه جعل ظهورهما الى جهة السماء وبطونهما الى الارض فرفع بالغ في استسقائه يقول حتى رؤيا فهذا هو الصحيح في هذه الرواية - 00:20:40 اما ها؟ يرى بياض البطين مو بصريح فان الرفع وليس القلب. نعم. عند مسلم فاشار بظاهر كفيه اليه يعني ناس قال اخرج احمد مسلم من طريق ثابت ايضا انس اني استسقى فاشار بظاهر كفيه اليه. هذا ايضا كلها روايات بالمعنى - 00:21:00 آآ هنا قال غير واحد كابن رجب ذكر رجب من السلف ان هذه صفة من صفات الدعاء وما لديه ابن رجب ايضا في فتح الباري في شرح البخاري قارئ مال الى هذه الصفة لكن يبقى ان هذه الصفة فيها ما فيها من جهة ان المحفوظ عن انس رضي الله تعالى عنه انه - 00:21:20

ودعا حتى اصبح ظهر كفين جهة السماء وبطونهما الى جهة الارض. تقول مسلم اخرج من مئة ستة وتسعين حدثها محمد المثنى حدثنا ابن ابي. عن سعيد ابن قتادة لما كان لا يرفع يديه بشيء من دعائه - 00:21:40

حتى يرى غياب ابنيه. ايضا ابن عبد الله عنه قال يرى رياض بطيه او بياض بطيه. قالوا حدثنا ابن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن ابو بكر ثابتة عند انس حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحن قال حدثنا عبد الحميد حدثنا الحسن بن موسى حدثنا حمد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك - 00:22:00

هذا اللفظ غير صحيح. بل انس يقول لا لم ارى يرفع يديه بشيء الا بالاستسقاء. ويحمل لم يمر عشرين الا بهذا الصلة بهذه الصفة لا يعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها الا باستسقاء وهي انه يرفع كفه حتى وباطنه ثم يكون ظهورهما الى جهة السماء وبطونها - 00:22:20

فلما رویت المعنى جعل بعضهم رواه النهار جعل ظهورها لا في السماء وبطون الارض وأشار منهم بل يقول لك صفة سادسة يفعل هكذا واجعل هكذا ان يكون هذا ان كان له يفعل كدش هكذا الان ليست كذا هكذا يعني بدل ما يفعلها كذا يجعلها كذا - 00:22:40

اية وجهه نفس هو الوجه هو نفس الوجه لكن بعضهم ايش يقول؟ عندما عندما بلور الحديث برواية المعنى وفي اصله انه جعل الظهور من السماء الارض هذا الرجل بعضهم روى معنا ف قال وجعل بطون الارض وظهورهما منهم من قال السماء ومنهم من قال -

00:23:00

اذا قلنا الوجه اصبحت ايش؟ اصبحت هذى الصداع. يعني اصبحنا ما في لكن في الحديث الصحيح رفع يديه الى الى السلع على شيء يعني بالغ في الرفع. ثم ثنى -

00:23:19

يديه على وجهه رده على وجهه فاصبحت الظهور لجهة السماء والبطولة جهة الارض وهذا هو الصحيح. ها؟ الى وجهه. هو هذا

بعضهم يقول كذا لكن الصحيح نقول لا. ثم يقول بعضهم كهذا. يعني تجعل البطولة لجهة الارض -

00:23:29

والظهور لجهة الوجه واضح؟ لكن هذا كما ذكرت انه نواة المعدة هو في مسلم في مسلم الحديث هذا الذي فيه وشارب بذب ظهرك الى وجهي ها مئة وستة وتسعين قال قال حدثنا مؤمل ابن -

00:23:44

النبي اسناده صحيح لكنه روى بالمعنى شعبة ثابتة اية في مسلم شعبة ثابت عن انس رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض البطين. هذا صحيح -

00:24:15

وشعب اوثق بن حمدان مع انه يعني هذى من احد الاشكالات يعني اه حمال بعضهم ينقل اجماع الى ليس اثبتت بعضهم

يقول ان من يعني ان حمامنة بن اثيث الناس في ثابت -

00:24:35

وحدث عنهم ان البخاري ما اخرج له. فقوله بالاجماع هذا في نظر. ليش النظر؟ ان البخاري لو كان عنده اصح شيء اخر. لما تجاوزه الى غيره لما تجاوزه الى حماد بن زيد او الى غيره من الحفاظ. فيبقى ان شعبة اوثق بكثير من حماد ابن سلمة رحمة الله تعالى.

فالقول ما قال -

00:24:50

الشعوب ليس ما قاله يعني قد نقول ان حديث حماد سبع امثال في هذا الاسناد انه معلول معلوم من جهة المتن ليس من جهة الاسناد

اي ان لفظة وشارب بكثير الى وجهه هذه غير صحيحة لانه لو لو اخذنا بحث شعبة يقول حتى رأى بياض البطين -

00:25:10

ما يمكن ان تكون رياض بيت وانت تفعلها كذا واضح؟ فحي الشعبة اصح واوثر سويها يمكن تسويها ودك تسوي حدثها مؤمن

ابن الفضل الحراني قال حدثنا عيسى يعني ابن يونس حدثنا جعفر ابن يعني ميمون الانطاقي حدثنا ابو عثمان -

00:25:29

ان نهدي عن سلمان الفارسي قال قال وسلم ان ربكم حبي كريم يستحب من عبد اذا رفع يديه اليه يردهما صفراء. هذا الحديث ضعيف بهذا الاسناد في جهة الماضي وهو اه من يضعف في حديث وقد جاء الحديث بأسناد صحيح عن سليمان بلال التميمي عن ابي عثمان

النهدي عن سلمان -

00:25:49

فارسي يعني جاي من طريق سليمان بلال تميمي عن ابي عثمان النهدي عبد الله ابن عن سلمان قوله ان الله يستحل ربكم حبي يستحب من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفراء. وهذا اسناد صحيح يعني جاء جاء مرفوعا بأسناد ضعيف وجاء -

00:26:11

موقوف وجاء موقوف من طريق سلام ابن تميمية عن ابي عثمان عن سلمان. وهذا يدل على النية واستحباب رفع اليدين في الدعاء.

وهل هذا مطلقا؟ نقول هو الاصل ان من من اسباب اجابة الدعاء هو رفع اليدين. لكن اذا ثبت ان النبي -

00:26:31

صلى الله عليه وسلم دعا في موطن دعا في موطن ولم يرفع يديه في ذلك الموطن فان السنة عدم رفعهما. اذا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم في موطن دعا ولم -

00:26:51

يرفع يديه في ذلك الموطن فان السنة عند الدعاء فيه لا يرفع. مثلا بين الاذان والاقامة النبي قال ان الدعاء لا يرد. ومع ذلك لم يفعل لم يرفع النبي صلى الله عليه وسلم -

00:27:01

يديه ودعا في ذلك المقام. فنقول ليس من السنة في هذا المقام رفع يديه. لكن لو ان انسان عرض من رفع يديه في هذا الموطن يقول لا حرج. النبي صلى الله عليه وسلم سأله عنده -

00:27:11

بعض اصحاب الا والتثبت استغفر الله ولم يرفع يديه فتقبل السنة في هذا المقام ان لا يرفع يديه ان لا يرفع يديه في هذا المقام وانما يدعو ويسأله التثبت -

00:27:21

دون رفع اليدين فهذا هو الاتبع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال رحمة الله تعالى حدثنا موسى بن اسماعيل هو ابو ذكي قال احد عن العباس بن عبد الله بن عبد المطلب عن عكرمة عن ابن عباس قال المسألة - 00:27:31
ان ترفع يديك حدو منكبيك او نحوه هذى المسألة والاستغفار ان تشير باصبع واحد والابتهاه ان تمدي يديك جميعا تمدي يديك جميعا.
هذا هو قول ابن عباس رضي الله تعالى عنه. وهذا اجتهاد ابن عباس رضي الله تعالى عنه. والا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:27:49

وكان يرفع سبابته ويدعو بها ويدعو بها وليس الاستغفار يدعو بها وليس الاستغفار. وثبت ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع يديه عندنا عدة صفات في اليدين. الصفة الاولى ان تكون بحیال الصدر هكذا. والصفة الثانية ان يجعلها مقابلة لوجهه هكذا. يعني - 00:28:09

يتقلع بها يتقلع بيديه. الصفة الثالثة الرفع هكذا وان وان يرفع يديه ابتهالا ثم يعيده بطنونها الى وجهه هذى ثلات صفات اما ما يفعل بعض الناس هكذا هذا ليس من الدعاء في شيء وليس من السؤال في شيء. كذلك ايضا يعني اه صفات لا اصل لها - 00:28:29
او يفرج احسن ما الامر سهل. هكذا. لانه لكن كذا لا. يعني ها كان تكون قريبة البعض. تكون قريبة من بعضها حال السائل تطلب العطاء. هكذا يتقنع بها. يقول ابي اللحم - 00:28:49

الزيت يدعو متقنعا بيديه هكذا. اذا حديث ابن عباس هذا اسناده لا يأس به ورجاله لا يأس بهم وهو موقوف على ابن عباس نفسه المسألة هو ان ترفع يديك حدو منكبيك هكذا - 00:29:09
هكذا في مشقة فانسان يفعل فارفق به. لا تستطيع كذا في او يرى منه واحد سبعة على كذا جيد فهو اولى لكن لو فعل كذا يعني مع مع عدم التكلف الامر في هذا واسع - 00:29:24

قال حدثنا عمرو ابن عثمان حدث سفيان ابن عباس ابن عبد الله ابن عبد المطلب وقال فيه والابتهاه هكذا ورفع يديه وجعل ظهورهما مما يلي وجه هذا خطأ. اذا ورفع يديه وجعل ظهورهما هكذا يعني كانه - 00:29:42

قلب يديه من شدة الرفع مما يلي وجهه. هذا الصواب الصواب هو اه انه رفع يديه. حتى جعل ظهورهما الى جهة السماء ثم روى ايضا من طريق محمد ابن يحيى ابن ثالث ابراهيم ابن حمزة ابن عبد العزيز محمد العباس نفس الاسناد رفعه. نقول رفعه منكر - 00:29:59

رفع الحديث هذا خطأ. فقد رواه ابن خالد وسفيان بن عيينة فوقا عن ابن عباس. ورواه عبد العزيز محمد الداروري. فرفعه وهذا من اخطائه وهذا مما يدل بهذا المعنى نستطيع ان نحكم على الراوي بخطئه لاننا اذا نظرنا في احد الثقات يرون نفس الحي ثم يأتي من - 00:30:32

من يوثق ويرويه مرفوعا نقول هذا من اخطائه والاجل هذا يتكلم اهل العلم في عبد العزيز محمد دامورده انه قال بعظامهم انه كان يخطئ فهذا وجه خطأه انه يرفع الموقف او يصل - 00:30:52

المقطوع لكنه استخرج الى مسلم في صحيحه واستشهد به البخاري ومن ذكر استشهادا. قال هنا آآ قتيبة عن حفص بن هشام وحفص بن هاشم لعتبة بن ابي وقاص عن السي عبد اليزيد عن ابيه. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا - 00:31:06
رففع يديه مسح وجهه بيديه. هذا الحديث اه ضعيف لابن لهيعة ولجهة حفص بن هاشم الحديث هذا نقول عموما لا يصح في مسح الوجه بعد الدعاء حديث. لا يصح في مسح الوجه بعد الدعاء حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:26

وكل معجبه حي ضعيف او منكر. ختم الباب ايضا قال حدثنا المسدد عند يحيى عن مالك بن مغول عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجل يقول اللهم اني اسألك اه سيدخل في باب - 00:31:46

بسم الله باسم الله الاعظم نقف على باب اسم الله الاعظم والله تعالى اعلم السلام عليكم شيخنا بالنسبة للدعاء لا يصح استجابة دعوة يوم الثلاثاء يوم الاثنين بعد هو النبي صلى الله عليه وسلم ما قصد يعني حتى لو قلنا - 00:32:06

الحديث عن كتيب بن زيد ليس ذاك لقصد الارجاء. النبي صلى الله عليه وسلم دعا ليوم دعا يوم الاثنين. ثم دعا يوم الثلاثاء ثم دعا

يوم الاربعاء فاستجاب الله له يوم الاربعاء يعني لو دعا واحد ثم دعا الاثنين استجابها يوم الثلاثاء يعني بمعنى ان الانسان اذا قرأ
الدعاء ثلاث مرات فالله يستجيب له - 00:32:36

وليس ذاك لشخص ليس في وقت ما بين الظهر والغروب يوم الاربعاء ليس له خصيصة. ليس له خصيصة ابدا. واضح الصحن يقول
الصحابة فعلوا ذلك موافقة رأى النبي صلى الله عليه وسلم نفس العامة دار التأسي. تأسيا فقط ولا ليس هناك خصيصة. النبي عندما
فعل ذلك لم - 00:32:56

التخصيص اللي بيعمل الدعاء. ولكن جابر لما روى الحديث ورد دعوته واستجاب له قال سافعل ذلك؟ فاصبح يدعو الواحد يدعو
الثلاثاء الاثنين والثلاثاء والاربعاء موافقا لفعل النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابن عمر كان يتبع خطوات النبي صلى الله عليه وسلم
تتبع طريقه فلو فعل الانسان يقول نقول الحديث اصلا في كثير بن زيد كثير بن زيد تفرده - 00:33:16

بهذا الخبر لا يقبل. لكن لو سلمنا بصحة الخبر نقول الشاهد على الحديث ليس التخصيص. الشاهد التكرار. الحجة تكرار الانسان يدعى
لا يدعو مرة واحدة يدعو اليوم وبكرة وبعد لحتى يستجيب الله له. هذا مغزى الحديث في باب استجابة الدعاء. ان - 00:33:36
الانسان يكرر دعاءه ويسأله دائمًا لا ينقطع. لا البدعيات آآ البداية صعبة ما في ما يقال بداية المشروع. لأن بعض يرى انه الحياة
متواترة وتدرى بعضهم يرى من الاحيان متواترة احاديث - 00:33:56

مسح الوجه بعد الصلاة وهذا الدعاء بعد الصلاة يعني بعد الصلاة حتى عند النوم يا شيخ؟ لا ثابت هذا يوخذ من باب الطب
- 00:34:16